

الدر المنثور

اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياح - يعني الصون - قال الذهبي : إسناده أنظف من الأول " .

وأخرج البيهقي في سننه عن زينب ربيعة رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : إن نبيا من الأنبياء سأله لحم طير لا ذكاة له فرزقه الله الحيتان والجراد .

وأخرج أبو داود وابن ماجه وأبو الشيخ في العظمة والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن سلمان قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجراد ؟ فقال " أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه " .

وأخرج أبو بكر البرقي في معرفة الصحابة والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي زهير النميري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تقاتلوا الجراد فإنه جند من جند الله الأعظم " قال البيهقي : هذا إن صح أراد به إذا لم يتعرض لإفساد المزارع فإذا تعرض له جاز دفعه بما يقع به الدفع من القتال والقتل أو أراد به تعذر مقاومته بالقتال والقتل .

وأخرج البيهقي من طريق الفضيل بن عياض عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال : وقعت جرادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : ألا نقتلها يا رسول الله ؟ فقال " من قتل جرادة فكأنما قتل غوريا " قال البيهقي : هذا ضعيف بجهالة بعض روايته وانقطاع ما بين إبراهيم وابن مسعود .

وأخرج الحاكم في تاريخه والبيهقي بسند فيه مجهول عن ابن عمر قال : وقعت جرادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاحتملها فإذا مكتوب في جناحها بالعبرانية : لا يعني جنيني ولا يشبع آكلي نحن جند الله الأكبر لنا تسع وتسعون بيضة ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها .

فقال النبي صلى الله عليه وآله " اللهم أهلك الجراد اقتل كبارها وأمت صغارها وأفسد بيضها وسد أفواهها عن مزارع المسلمين وعن معاشهم إنك سميع الدعاء فجاءه جبريل فقال : إنه قد استجيب لك في بعض " قال البيهقي : هذا حديث منكر .

وأخرج الطبراني وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين والبيهقي عن الحسين بن علي قال : كنا على مائدة أنا وأخي محمد بن الحنفية وبنى عمي عبد الله بن عباس وقثم والفضل فوقع جرادة فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسين : تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة ؟ فقال : سألت أبي فقال : سألت

